

رسائل لم تصل

اسم الكتاب: رسائل لم تصل.

الكاتب: ملك الورداني.

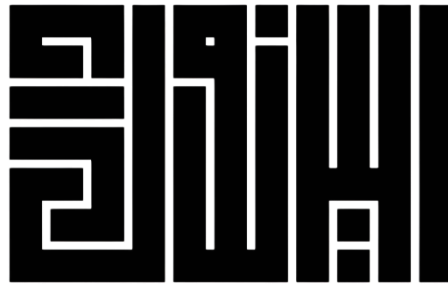
نوع: خواطر.

تصميم الغلاف: مؤسسة برديس.

تنسيق داخلي: مروان الصياد.

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: ٠١١٥١٢٩٣١٦٨



دار اليانور للنشر الإلكتروني

جميع حقوق النشر محفوظة ©

يمنع مانعاً باتاً الاقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر والمؤلف.

ومن يخالف ذلك يعرض نفسه المساءلة القانونية طبقاً لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

لم أدرك الحزن إلا عند ذهابك، لم أدرك الألم إلا بعد خذلانك

لم أدرك الدموع إلا بعد بصق كلماتك المؤلمة لي

لما فعل هذا بي بكل تلك القسوة؟

كيف استطاع أن يرميني بكل تلك الكلمات دفعة واحدة، ألم يرى دموعي أثناء حديثه؟ ألم يري رجفة

يدي التي لطالما أمسكها؟ ألا يعلم كم من الوقت مازلت أنتظره؟ لكنني لا أريده، من المؤلم علي المرء أن

ينتظر شخص يرفضه عقله بينما قلبه ينتظره بشدة، ونتيجته الوحيدة أنه يقودوني للهاوية دون

أن أدرك وللحق أحببت رجلاً لا يصلح أن يكون عاشقاً

ولربما نتصادف في الشهر الثالث عشر من العام، أو الدقيقة الواحد والستون، ربما في اليوم الثامن من الأسبوع، الفصل الخامس من العام، ولربما وصلنا لمفترق طرق

أحبها؟

لا أستطيع التحديد!! لماذا؟

أبتسم حينما تصدع صوت ضحكاتها بالأجواء

أتراقص بداخلي عندما تهوول ناحيتي

لإخباري بشيء قد حدث معها

لا أستطيع إزاحة نظري

من عليها دائما أود وإحتضانها

لا أستطيع الإلتفات عندما

تحدثني عن شيء تحبه وعيناها تلمعان

يخفق قلبي بشدة حينما تطل

بملامحها الهادئة وضحكتها البسيطة

هي تطالعني بين الحين والآخر

بينما أنا أظل عالقا بها

أمازالت لا تعلم هل تحبها أم لا؟

نعم

أنت متيم بها يا صديقي.

وداع هادئ

جدتي...

كيف حالك الآن؟ هل أنت بخير؟ أريد سماع إجابتك، أنا أتطوق لرؤيتك  
قلبي يشنق لشعور الحب الذي يقبع داخلك، عقلي يريد دومًا التفكير بشأنك،  
أذني تهمس لي بكلماتك، عيني تريني صورتك.. ابتسامتك

أريد عنائك، حفيدتك ليست بخير هي تفتقدك كثيرًا

كانت تهزول دائمًا لك لما رحلتي؟

لماذا كان وداعك هادئ وجاف ك حقل لم تمطر به السماء منذ أعوام، بينما  
داخلي اشتدت العاصفة، أصاب الرعد قلبي

شعرت بهدوء كئيب يحتلني

هل تستطيعين رؤيتي؟ لما لا أستطيع فعل المثل

عودي لثانية واحدة فقط، مازالت صورتك بذهني وستظل هكذا سأحاول جاهدة  
حفظ كل تفاصيلك بذهني

أمل أخيراً ان تذهبي للمكان الذي يناسبك.

أمي

انتِ تلك النجمة التي أجا لها حينما يسود الظلام

انتِ تلك الهدية التي منحها الله لي لانه يحبني

انتِ من تشجيني دوما علي فعل ما أحبه وتحفزيني بتلك الكلمات التي احتاج  
لسماعها

لا استطيع فعل شيء دون العودة لكِ فأنتِ تمثلي كل جزء من حياتي

من حسن حظي أنني أشبهك بكل تفاصيلك

دائما ما تجعليني سعيدة بقربك

فأنتِ النجمة التي تضيء حياة من يقترب منها

«أنتِ تستحقين ان ينظر لكِ العالم كنجمة»»

## فلسطين

فلسطين تلك الأرض المقدسة التي تتألم منذ اعوام ولا تجد من يساندها إنها تنزف، تستغيث، تتمزق، من داخلها إربًا.

بكل لحظة يرتفع إلى السماء ملاكًا قتل شهيدًا على يد من هم أبشع من ابليس هم يقتلونهم دفاعًا عن أرض، ظنوا أنها حق، ملك، لهم وهم ليسوا إلا محتالون بها

اتسأل دومًا كيف يستطيع المرء الدفاع بكل قوه عن أرض ليست لهم وهم لا ينتمون اليها؟

هم لا ينتمون الى أي جزء منها ومن تلك الكره الأرضية انهم ليسوا إلا لعنه على تلك الارض.

نهاية تلك الحرب سعيدة ولكن بواقع ينزف دماء الذي يهون هو معرفه مصيرهم النهائي لكن من يتحمل اكثر من ذلك

«فانصرهم يا الله نصرًا عظيمًا من ابتلاءً اعظم»

## الذكريات

ماذا تعني لك الذكريات التي تكون داخلك؟؟

هل تلك الذكريات تجعلك حزينا ام سعيد وهل تؤلمك؟

لما يجب ان تترك داخلنا ألم؟

لما لا نستطيع نسيان تلك الذاكرة اذا كانت حقا تؤلمنا! لما هذا مستحيل لما لا تختفي الذكريات من رؤوسنا اعلم ان حينها لن يكون لذلك الشخص ماضٍ او حاضر لكنه على الاقل سيصنع له مستقبل جديد.

ما فائده هذا الماضي اذا كان يؤلمنا ويمزقنا من الداخل

تبا لتلك الحياه التي تعطي مبررا انها تعلمك من خلال التجارب، سحقا لها ولكل من ترك داخلنا ذكرى تجعلنا مجبرين على تذكرها طوال الوقت.

«أفضل على ان اكون انسانا فارغ من تلك الذكريات على ان اكون انسانا تؤلمه مجرد التفكير بها»



## الخريف

الخريف هذا الفصل الذي يحمل داخله نسمات الربيع وبرد الشتاء وصحو الصيف بالرغم من جماله الى انه الاسوء عندما يجعل تلك الاشجار خالية من الاوراق بينما انا اجلس على الحطام

انظر الى تلك الاوراق المتساقطة التي تذكرني بدموعي التي تنهمر من عيوني، وتلك الشجرة الخالية من الاوراق تذكرني بروحي المنهكة، وتلك الطيور التي تحلق بالسماء مهاجرة الى مناطق اكثر دفناً تجعلني ارجب بترك كل شيء حولي والذهاب الى حيث لا اعلم.

اظنني انني قد اصببت حتما باللامبالاة ان هذا البرود الذي يحاوطني يجعلني لا ارى سوى السماء الغائمة يجعلني لا استطيع الاستمتاع بنسيم هذا الفصل

ما لا نبوح به

لطالما تجول داخلنا الكثير من الكلمات التي لا نبوح بها تبقى داخلنا تصنع جبل  
يتكون من تراكمات عديده

ربما من مواقف صغيره لكن تقبع داخلنا اثر ندبه لا تختفي

لربما يختفي الالم لكنها لا تزول

عندما يتحول هذا المرء الى شخص لا تعرفه، شخص لم يعد هناك شيء يجذبه  
حتى وان كان المفضل لديه

شخصاً ليس مهتما بالتواصل مع الاخرين شخص كتوم يبكي دون اصدار صوت  
يتألم بصمت

ويموت ببطء

الجانب الذين لا نبوح به يخلق منا شخصيه شبه ميته بالفعل لكنها تتعايش مع  
الالم

ان الانسان الكتوم عندما يتحدث عن ما يجول بخاطره يكون افضل لكن لا احد  
سيرى ذلك الجزء المظلم الذي يخبئه عن الجميع سواها

إنه منتصف الليل

أصبحت أسير دون وجهة محددة، كأني أتخبط بين كل درب وآخر، أصبحت  
تائهة لا مسار لدي لأسكله

أحيانا أسير كما لو أنني أتسابق مع الزمن للوصول لنقطة ما، وأحيانا أكتفي  
بالثبات في مكاني

لكن اليوم أدركت أنك هي وجهتي أنت هو الدرب الصواب

أنت هو المسار الذي ، يجب أن أكون فيه أبتسم حينما أراك كما لو، أنني عدت  
لذاتي القديمة مرة أخرى

وضعت يدي علي قلبي كان ، يخفق بشدة مع إبتسامة صادقة، وعيون لامعة،  
أنت تصلح ما تفسده الأيام

أنت تأتي كالرياح التي تأخذ الأحزان والقلق من داخل موطني، تجعلني فتاة  
جديدة ولو لبعض الوقت

فتاة لا أشفق عليها من حزنها، ومن تلك الهالات السوداء

أسفل مقتلاي عيناها، وعلي ذلك الوجه الشاحب

أنت بمثابة إنتصار بعد حرب، طويلة وهزيمة ساحقة، انت ملجئي

### ليله ممطره

كانت ليله ممطره مليئه بالنظرات من جانب واحد، ألقيت كلمه عابره فتحت لنا  
حديثا طويلا

كان الصمت هو لغتنا بالبدايه الى أن جالت الكلمات عن خاطرنا، فتحدثنا،  
تعاهدنا الى اللقاء بكل ليله ممطره كنت انا اجلس وارسم وانتِ هادئه بينما  
يلاحظ كل منا نظراته للآخر

حينما رأيت ملامحك شعرت بألفه تلك الملامح كانها جالت بذهني من قبل  
كان لنا حديث عابرا بكل ليله حتى ليله غضبت بها السماء صعقت بها الرياح  
وامطرت بشده كانها تحتني على الذهاب لرؤيتك  
تحدثنا لكن عندما استدارت لأذهب خطف شيء بداخلي فلحقت بك وكان لنا هذا  
العناق الاول ومن ملجئي الاخير  
« انت.....انت قد انقذتني»

ما هي الفصول الاقرب اليك؟

الصيف اتعلم لماذا؟

لماذا؟

لان الصدفة الاولى لنا كانت بعطلة الصيف اشرفت الشمس حينما رايتك.

كنت احزن حزن سقوط الاوراق بفصل الخريف

وابكي بكاء السحاب بفصل الشتاء

تداعبني نسيمات الربيع ويقتلني الانتظار فقط حتى اراك

كان هناك شعور يداعب روعي عندما اسير بجوارك و اللعب معك لم استطع

السير ويدي بيدك لكن يكفيني رؤيتك

عندما رايتك كنت تائهة لكني معك وجدت طريق الصواب

ذلك القناع الذي يخفي وجهك جعلني أتطوق لرؤيتك

وبهدؤك هدا ذلك الضجيج بداخلي لم تتوقع لم افكر انني سأقع هيما بروح جسد

مثلك

«هذا الدفاء وهذه الذكريات ستبقى في قلبي الى الابد»

اليوم علمت أنك رحلت لم يكن رحيل ثواني، او دقائق، او حتى سنوات كان  
رحيلك دائم

لكن هل ستتوالى الايام بدونك؟

ألن تجيب عليّ عندما اهاتفك؟ هل ستظل رسائلي دون اجابه او رد، كيف لك ان  
تفعل هذا؟

الآن اشعر ان هناك جزء مني تدمر ان هناك شيء داخلي ناقص، ليس قلبي  
فهو ما زال ينبض وليست روعي فمازلت على قيد الحياه أشعر ان مشاعري  
فاضت بالحزن بعد ان كانت محمله لك بالحب.

الان انا خائفة، تائهة، مترددة من الاقتراب واخشى التراجع

لما تركتني حائره هكذا؟ تتألم روعي كلما تذكرتها، تلك الذكريات تمر بذهني  
كما لو انني اشاهد فيلم ما نهايته فقدانك

« لقد رحلت ورحل معك قلبي وخفقانه الذي كان ينبض لك»

ما رأيك ان نفعل كل شيء معنا؟! .  
أن نسير بجانب بعض  
أن نستيقظ بنفس التوقيت  
أن نذهب للعمل معا ونعود بنفس التوقيت،  
أن نحزن سوياً  
أن نواسي بعضنا البعض  
أن نمسك بأيدينا بكل قوه حتى لا تفلت  
أن نتحدث بنفس التوقيت  
أن نبتسم حينما تتقابل نظراتنا  
أن نزرع زهور الاقحوان معا  
أن نقرا معنا ونظل معنا  
«لنظل سويا الى الابد»

### عاصفة شديدة

رياح هوجاء تأتي لتأخذ الأشلاء المتبقية مني

الدموع التي على حافة الانهيار

الصرخات المكتومة

الكلمات التي لا أبوح بها والتي تطوق لقولها

شعوري بالاحتراق

ظلت تتجول تلك الرياح حولي حتى شعرت بالفراغ التام

لما منهكة بهذا الشكل القاسي؟

لماذا لا أستطيع فعل شيء بطريقه صحيحه؟

ما الذي فعلته كي أضطر لأتحمل كل هذا الألم بداخلي؟

هناك فتاة صغيرة تحارب داخلي حتى لا تفنى

يقتلني ذلك الصراع -رويدا رويدا-

أشعر بروحي تتمزق بطريقه عنيفة كما لوأن هناك سيفاً يمزقني إلى أشلاء

حتى بنت مجرد فتاة مشوهة

تنتظر العاصفة لجمع الأشلاء المتبقية منها



تقتصر المسافات- شيئاً فشيئاً-  
الآن أشعر بقربك مني وللحقيقة  
أنه شعور رائع، هادئ، مطمئن  
قلبي يخبرني أنني آلمي سيزول  
عقلي ليس مشوشاً أنه هادئ  
بطريقةٍ تشبه اكتمال القمر  
بالأيام الأولى من العام.

أحاول الهروب لأجد حديقة  
مليئة بالأزهار البيضاء لكنني  
لم أعلم أن هناك جسرٌ جعل  
الشمس تندثر تحت طبقات  
الأرض، تحولت الورود إلى  
أشواك تعزو بقلبي مع كل  
وردة إستمتعت برائحتها  
جعلتني أتألم أضعاف حبي  
لها، كان ألمًا عظيمًا لكنّه و  
للحق لا يحتمل، وهذا الأسوأ.

كتبت الكثير من الرسائل التي  
احتفظت بها بهاتفني  
وبدفترني، كانت لدى رغبة عارمة  
بإرسالها لكّني تراجع، كانت مليئة  
بحروف تبكي، وكلمات تستغيث  
لكن لم يرا أحد سوى مجرد حروف  
مرتبة بلا معنى  
هل تصف ما بداخلي؟ إنها تصف  
فقط جزء ضئيل من معاناة قلبي  
لكّني أدركت أنها ستظل رسائل لن  
تصل لذلك المجهول.

كنت دائما أحاول إقناع ذاتي  
أنني لا أحبك وأن هذا كان مجرد  
إعجاب أو لفت نظر بالنسبة لي،  
وأن غيابك لا يهمني بشيء لكنني  
فشلت بذلك أصبحت أتذكرك في  
كل الأوقات، ملامحك لا تغيب عن، ذهني أنظر إلي الهاتف لعلك تهاتفني وكل  
لي علمًا أن هذا لن يحدث لكنني  
وبطريقه ما أشتاق إليك، اشتاق لكل  
تلك اللحظات القليلة التي كانت تجمعنا، أشتاق لنبرة صوتك عندما تناديني  
بإسمي، كنت أظن أنني  
أحببتك لأنني كنت بحاجة لذلك الحب لكنني علمت أن هذا الحب لم يكن سوى  
حب نابع من ذلك القلب  
الذي أحيا عندما طرقت بابه أريد عتابك لغيابك عني لكنني أذكر أنه حب من  
طرف واحد.

إلى متى سأستمر بالهرب؟  
تورمت قدماي من الركض خلف، شيء يطمئنني لكني أعود خائفة تسلل  
الخوف حتى أصبح قابعا  
داخل قلبي، أنني على حافة الهلاك، لما أرتجف هكذا، وتلك الابتسامة المحملة  
بالدموع، ماذا تسمي؟  
كيف يشفق الإنسان على نفسه؟ بهذا الشكل القاسي لا أستطيع أن أكون هادئة،  
مطمئنة، أدركت أنه  
من الصعب هذا، لكني لا أستطيع المواجهة لست جاهزة لتحمل صدماتٍ آخري،  
لقد عان ذلك القلب  
كثرة الصدمات حتى أصبح ينبض دون خفقان، فقط على قيد الحياة لكنه وللحق  
دفن منذ الكثير من  
العقود، ومن يرى جروحي، وآلامي  
مخاوفي لا أحد يرى سوى تلك  
الابتسامة السخيفة، التي على شففتاي  
لقد أدركت أنني مزيفة بكل شيء، تلك الابتسامة مع ذلك الالم، وذلك التماسك  
مع الإستسلام  
أنا لم أعش يوما بمصطلح الواقعية، وعلى الرغم من أنني حاولت جاهدة خلق  
عالم لي -من جديد- إلى أنني  
أكثر من تأثرت بالواقع.

بالنظر إلى تلك اللوحة  
ستشعر بمزيج مختلف من المشاعر  
يكمن داخلك ما بين تلك الألوان  
المختلطة معاً بترتيب عميق  
تشعرك بالسفر إلى السماء.  
ف بوجود اللون الأصفر تشعر بالإشراق  
وذلك اللون الأزرق يشعر داخلك بالسلام  
ومع ذلك الضوء الخافت من النجوم  
يشعرك بالأمل والتفاؤل القادم من السماء  
وذلك عباد الشمس انه رمز مم رموز  
السعادة، ولكن بالإضافة إلى شجرة السرو  
تلك تمنحك القوة والصلابة التي تكمن  
داخل تلك البيوت المتلاصقة  
بدفء يقبع داخلها.  
فالتبيعة ترمز إلى الحياة بكل تفاصيلها  
وبالتمعن بها قليلاً ستدرك أنها  
إحدى رموز الفن  
لوحة فان غوخ

تتناثر أحرفنا بحثاً علي من يرتبها  
وكأنها تبحث عن شخص ما شخص يستطيع  
فهم مرادها ليكتب لها الرسائل ويرسل لها الزهور  
ويشعرها أن الفراشات تتطاير هنا وهناك كيف يجد  
الإنسان شخص بكل هذه الروعة يأخذه لعالم مليء  
بالدفء النابع من القلب عيون تفيض بالحب عيون تلتقي  
وكأنها تعطي حياة أخري وابتسامه تمنح روح جديدة تدهر

### وداع غير لائق

إذا عدنا لمكان لقاءنا الأول من سيعيد تلك النظرات  
وإذا عدنا لحديثنا من سيذكرنا بتلك الكلمات  
وإذا عدنا لمشاعرنا من سيجعل ذلك القلب ينبض  
وإذا عدنا لاعتراك لي بحبك من سيذكرني بموافقتي  
إذا عدت لغيابك من سيعاتبك  
إذا عدنا لن يتغير شيء، لقد انتهى كل ما جمعنا  
إذا عدنا للماضي الذي قطعت به وعدًا بعد التخلي عني سيذكرك حاضرك  
بخذلائك لي ويخبرك مستقبلك أنك تركتني  
مازالت أتسأل كيف كان وداعًا جافًا كحقل لم تمطر به السماء منذ أعوام  
كنت أراك العالم، فكيف لك أن تخذلني.



### لحياتنا تجارب عديدة نمر بها

تتوالى السنوات والأيام برفقة شخص ما يدعمنا لإكمال دربنا، يواسينا دومًا لا يخبرنا كم أن الحياة سلسلة وبسيطة وغير معقدة ولا يخبرنا أننا علينا التجاوز فقط يعانقنا بحب ودفء

شخص يربت علي قلوبنا، يبكي معنا ويبتسم معنا

شخص تشعر بقربه بشعور لا مثيل له وكأنه خلق ليكون بجانبك فقط

يشعرك دومًا أنك أولى أولوياته

نصادف بحياتنا الكثير ف لكل مرحلة أشخاص بينما هو الرفيق الدائم، والصديق الوفي لنا، والحبيب الصادق

«قد تنسى الذي ضحكت معه ولكنك لن تنسى الذي بكيت معه»

كم أتمنى جلستك الآن  
أريد التحدث معك كثيرًا  
أريد رؤيتك وأنت تصغي إليّ  
بكل آذان صاغية  
وعلى وجهك تلك الابتسامة  
التي تداعب روعي بخفه، تنتظرنني حتى انتهي من حديثي  
وتعانقني وتخبرني عن حبك، وكم أنا لطيفة!!  
ثم تتحدث عن الكثير من الأمور، لكن بنهاية تلك الأمنية  
أفئق وأتذكر أنك لست هنا وهذا أكثر ما يؤلمني  
لماذا هي أمنيته؟  
هل هي صعوبة لتلك الدرجة؟ أن تتحقق  
«كنت أنتظرك عند لقاء القمر  
لكن القمر اختفى وأنت لم تأتي».

ما بال قلبي يشتاق إليك  
بينما عقلي يستعد لنسيانك  
لما وضعتني بهذه الحيرة؟  
حيرة إشتياقي لك  
وواقع خذلانك القاسي لي  
لما فعلت هذا؟ لكني سأنسأك  
وإن داخلي يشتاق إليك  
ف سحقاََ لذلك القلب الذي  
ما زال يريدك  
وثناءً لذلك العقل الذي  
يستعد لمحو تلك الذكريات  
التي جمعتنا ولو لمرة واحدة.

| مَلِكُ الْوَرْدَانِي

\_ماذا لو عاد معتذرا متعباً  
وأنت ملجأه الوحيد وأمله الاخير\_؟؟

سأحطم تلك الآمال على رأسه حتى تصبح مجرد حطام،  
سأخبره أن الزمن لا يسير كما يريد  
سأذكره بأنه سيظل متعباً، دون ملجأ حتى اليوم الاخير،  
سأجعله مائلاً بدون من يسنده، فهو من حطم ذلك السند  
أنا لم أعد بحاجة لوجوده لطالما كان حاضراً غائباً لذلك  
لن يؤثر غيابه الفعلي الان، لقد جعلني أعيش حياةً  
لا تناسبني فقط لأنني ظننت أنه سيتغير، لقد جعلني أكرهه  
بكل ذرة حب منحتها له يوماً ما  
وبنهاية المطاف ادركت أنني لست بحاجة لوجوده بجانبني

تنتمي لي  
أين أنتِ الآن؟  
لماذا لا أستطيع رؤيتك؟  
كان لدي يقين تاماً أنني لا أهزم  
لكن كانت تلك بمثابة هزيمة ساحقة، لقد ابتعدتِ  
وهذا أشبه بفقدان روعي، وقلبي مازال ينبض  
أشعر بقربك مني وكأنك تعانقيني  
يتردد في أذني صوت خفقان قلبك عندما تكونين بجانبني  
تدفئني صوت أنفاسك المتسارعة، تعبق رائحة عطرك بالأجواء ، كما لو أنكِ  
تتجولين هنا وهناك  
لما لا أستطيع رؤيتك؟  
لكنك تستطيعين ليبتني أفعل المثل  
أتمنى أن تكوني بقربي حتى وإن لن أراك يكفيني  
أنني أشعر أنكِ بقربك دوماً فأنتِ ذلك الروح والجزء  
اللطيف مني، أنتِ تنتمين إليّ

كيف لم أراك علي حقيقتك يوماً؟  
كيف لم انتبه لذلك الحقد  
الذي يملئ عيناك،  
وإذا بي رأيتُه حباً من نوع آخر  
كيف لم انتبه لـ تلك الأفعال. التي كانت توضح لي  
بكل فرصة أنك غير مناسب  
لما كنت كفيفة بحبك لا آري سواك، وصماء لا اسمع لغيرك  
ولا اتحدث عن سواك، كنت جاهلة بإخباري لك  
كل ما يجعلني قلقة، خائفة، مترددة  
لم أكن أعلم أنك ستسبب لي  
كل هذا الألم الذي لا يتركني  
إنه يحطم قلبي ويمزقه إرباً.  
و وَهبتك سِيفي لأُريك انتمائي  
فَمالي أرى سِيفي تملؤه دِمائي؟!!

لما أشعر ان بداخلي شيئا مصادان لبعضهما؟  
قلبي يريد الاستسلام بينما، عقلي يرفض ذلك لانه يريد  
التجاوز والتخطي، جزء مني يريد، البكاء والانهيار، و جزء اخر متماسك كأنه  
صنع من حجر، دموعي على  
حافه الانهيار لكنها لا تستطيع أن تهمر تلك الأجزاء المقسومة داخلي، من  
سيصلحها تلك الاشلاء المتمزقة  
والأفكار المشوشة، والخوف الذي يقبع داخلي والهالات السوداء بأسفل عيني  
وذلك الوجه الشاحب  
لا يخبركم كم انا متعبه!؟  
جزء مني، الآن يرفض أن يكون مزيفاً لكنه لا يريد أن يشفق عليه أحد، ومن  
يخبرني أن كل شيء على ما  
يرام؟ لا يريد أحد أن يخبرني هذا  
أريد فقط عناق دافئ، يجعل كل تلك الكلمات العتيقة  
بلساني أن تخرج ودموعي، أن تتسال وقلبي ان يهدأ

ما كان شعورك بأول لقاء؟  
سأخبرك  
لم أحبه من الوهلة الأولى  
لكنني فجأة وبدون سابق إنذار  
وجدت قلبي متعلق به  
لاح شبح إبتسامة علي ثغري  
عندما رأيته أخفق قلبي بشدة  
عندما نظر لي هربت عيناى للبحث عنه  
ابحث عنه طوال الوقت حتي أجده  
يكون يومي أجمل بلقاؤه  
أهديته قلبي عندما رأيته فأهدني  
قلبي مرة أخرى لكن وهو محمل  
بالحب والإطمئنان، حينها رأيته انت عالمي  
وملجأى الأول والأخير  
«لقد تركت العالم بأكملة لك،  
فلا تجعلني أندم على ذلك.»



## الكتمان

هل أستطيع التحدث معك؟

تحدثي!

أنا، أنا لا أستطيع أن أتحدث

كأنني نسيت كيف أعبر عما بداخلي لقد نسيت كيف أبكي فرحًا، أصبح عقلي  
يضج بالأفكار المشوشة

قلبي يبكي قهراً على ما وصل إليه

أريد إحتضان روعي قليلاً أنا أشعر

بها وهي تنزف كل ليلة، كيف يربت الإنسان على قلبه

كيف يواسي الإنسان نفسه، كيف اجعل قلبي مطمئن وهادئ

كم أريد زراعة روعي مرة أخرى

حتي أضعها في مكان مناسب لها،

بيئة ملائمة لها سأسقيها كل الحب

التي لم تشعر به يوماً، حتي تزهر

أريد العودة إلي طفولتي.  
أريد العودة إلي فراشي  
الذي كان يدفنني  
إلى عناق أمي الذي يمنحني الأمان أريد العودة إلي مشاهدتي لعالم ديزني  
وأمنيتي أن أكون أميرة مثلهن.  
أريد العودة لإحتضان تلك  
الأيام بقوة وإحتضانها وأرجو منها أن تمر ببطئ  
أريد العودة لتلك الأيام التي كانت  
تنهر بها دموعي فقط لأنني لم أجد الشيكولا التي أحبها  
لا أريد أن أخطئ إلي مستقبلي، الذي لا أستطيع رؤيته  
أريد تلك الأيام التي كانت أمي  
توصلني إلي المدرسة وكنت خائفة من ترك يدها،  
لما لا نستطيع العودة مرةً واحدة  
فقط للقليل من الوقت  
«لقد كانت طفولة هادئة  
حاملة مشاعر بريئة»

عندما تشرق شمس ليومٍ جديد  
هذا يعني انتهاء ما حدث بالماضي  
لن تلتئم آلامك، لكن مع مرور الوقت  
لن تشفي بل سيقبل ألمك وحزنك  
مع إشراقة كل الصباح، أتمني  
أن نستيقظ مفعمين بتلك الحيوية  
التي جعلنا نعيش ولو ليومٍ واحد  
ولكن ونحن سعداء لذلك إبتسم

من يتمسك بي بهذا الشكل؟  
أشعر بيد تسحبني للأمام هناك  
شيء يبني من الضباب لكني  
أشعر انني أتعرف عليه أشعر أن  
إسمي محفوراً داخله لا أعلم كيف، و لكن هذا لي، أنه حلمي يبني أمامي من  
الرماد الذي أحرقتني  
من الداخل، والآن هناك من يهمس  
بكلمات متكررة لم استطع فهمها من الوهلة الأولى لكنها بدأت بالوضوح  
واحدة تلو الأخرى  
أنها تحثني على القدوم أكثر فأكثر تخبرني أنني أستطيع وإن كل شيء  
سيكون كما أريد انا والآن سأجمع ذلك الحطام الذي جلست عليه طويلاً لأصنع  
منه  
درب لن أخرج منه سوى محملة  
بتلك الاحلام فأنا أبني ذاتي من حطامي.

إشراقة جديدة، أحياناً تحمل لنا  
أمانى وأحياناً صدمات لا يمكن  
تحملها ولكن "إن الله معنا"  
ولا يضعنا الله بمكان سوى لأنه  
المناسب لنا، ضع إختياراتك  
أمام عينك وتحمل ولكن لا تعاش  
فالله سيسعدك بما تتمناه في  
الوقت المناسب، أبدأ يومك بحمده  
حينها فقط ستعلم معني إشراقة  
كل صباح جديد.

تجاوزت الساعة الثانية عشرة  
بمنتصف الليل، هل الجميع نائمون؟  
بينما عيوني لا تود ذلك  
أطالع النجوم بكل تأمل أرى بريقها  
الخافت، أتحدث معها لكني حينها  
أنتظر جوابا، إجابة واحدة  
تجعلني -على الأقل- أبتسم لكن  
لما هذا لا يحدث؟ لما يزداد لمعانها بينما أنا انطفأ  
- رويدا رويدا- حتى بت مظلمة  
من الداخل أكثر لا أملك مشاعر تفكير، فقط الشعور  
بالفراغ لكنه شعور مفزع، قاس لا أحد يفهمك حتى وإن مر مثلك بنفس تحاربك  
بالحياة  
لما لا أتحول إلى نجمة مضيئة بالسماء  
نجمة لامعة، لا فتاة منطفئة لا بريق لها ولا ظلام.  
منتصف الليل، أمني وخرافات، لا تتحقق الأمانى  
ولا خرافات صادقة فقط نتعاش مع واقع مرير.

### مواساة

تلك الصراعات داخلي تحطمني، تجعلني عاجزة عن المواجهة، هل أستسلم لها؟

لكن ما فائدة كل الذي فعلته بالسابق، لأستسلم الآن

لكني حقا لا أقوى علي المقاومة أكثر

هناك صوت داخلي، ظل يحاوطني، يد تربت علي بكل حب لم أشعر به قط، أشعر بنعومة ملمسها عندما تزيل دموعي، ودفنها علي كتفي، ورقتها بذلك العناق

ذلك الظل يحفزني دوماً علي الاستمرار، يخبرني ان هذه ليست النهاية

مازالنا نستطيع التجاوز أكثر من هذا

تلك المواساة بمثابة درع قوي يحميني

ذلك الظل هو الجزء المنتصر داخلك الذي لا تستطيع رؤيته

أنت لاتهزم..... ما لم يتجاوز لن ينتصر

### لحظات مفقودة

كنت اتمنى دومًا ان يمسد أحد على شعري حتى أغفو، وأن يربت أحد ما على كتفي حتى يغمض جفني، ف طالما تمنيت أن يقص لي احد عن تلك الأميرة التي يأتي ذلك الفارس لأخذها او عن تلك الأميرة الشجاعة التي تحكم مملكة بمفردها،

تمنيت أن تحضر لي أمي الفطور عند الذهاب للمدرسة وأن أسير بجوارها بينما تتلفت هي بين الحين والآخر مبتسمة لي، أردت عندما أحزن أن أهول ناحيتها وتعانقتي،

لم اريد ان اكون اكبر بسرعه كنت فقط اريد بعض اللحظات لكني حرمت من بعضها، او من جميعها

كنت انا من اربت على نفسي واحتضن وسادتي ظلًا مني انني احتضن نفسي كنت أنت من اصنع فطوري للذهاب للمدرسة،

كنت استمع للقصاص بمفردي،

كنت اجلس وحيدة عندما اكون حزينة

«ها انا الان كبيره حزينة اشعر دائما بالنقصان»



عندما أربت علي نفسي  
أشعر بدفء يقبع داخلي  
أشعر بشيء داخلي يبتسم  
وإن لمعت عيوني بعبرات  
فما أصعب أن يواسي  
الإنسان نفسه بنفسه ولكن  
للحظة ستشعر بالإحتواء

## إلى ذلك المجهول

أحدثك مرة ثانية دون أن يعلم أحد

بذلك، فأنا لم أجد من ارسل له ذلك المرسال سواك، لم أجد من أستطيع إخباره  
بذلك الألم الذي يغزو ضلوعي كيف لي أن اتحمل كل هذا الألم ولا أجد من  
يساندني، جئت أخبرك أنني لست على ما يرام أبداً وبت أظن أن

هذا لن يحدث، أتعلم كم تساقط من شعري أنت تعلم ذلك الشعور البشع، الذي  
يصيبني عندما أرى خصلاتي

بين يدي، خصلات هزيلة تدل على حالي الضعيف، وكم تساقطت من دموعي  
بسبب أسباب تافهة جعلتني

على حافة الانهيار، لا أستطيع وصف لك كم التعب الذي يحتل كياني الآن وكم  
أود العزلة عن الجميع، حينها لن

أضطر للابتسام وممارسة حياتي بملل، أخبرك كم تساقطت من آلامي في هذه  
الفترة، فلم اعد قادرة على الموااساة

بل أن حزن الآخرين لم يعد يحزنني أنا لم أكن كذلك، متي أصيبت بكل هذا  
البرود، شريط الذكريات هذا الجزء

الأسوأ من حالاتي لا أستطيع إيقافه جئت أخبرك أنني منهكة كطيرٍ يحلق  
بمهارة مستمتع بنسمات الربيع ليتفاجئ

بعاصفة الشتاء التي تجعله مدى الحياة يخشى الطيران وهذه أنا لكن ليس هذه  
نسختي الأصلية بل

نسخة أخرى استبدلتها الظروف لـ

تكون قادرة على التحمل، لكنها أنهكت.

ايقتت يقيناً تاما

ان العلاقة الافضل والتي تستمر هي علاقه المرء مع الله، عندما تلجا له بكل  
تلك التراكمات التي داخلك تهدم مثل الجبل عند الخشوع

ستشعر بمن يربت عليك بكل دافئ،

كل دمعة تسقط منك يتعهد الله ان يجبر بها خاطرك، فهو ربك وانت عبده

مهما اذنبت ستجده ينتظر توبتك

لذلك لا تتأخر في تلك الخطوة لا تحتاج الي تردد او تراجع انما لقلب يثق بربه

يا الله رميت عليك اثقال روعي فاجبر بخاطري وانت الجبار

اللهم انت ملجئي الوحيد كن معي سندا بتلك الحياه التي من صنعك فانت الحكيم

ومابال عقلي يزدحم بتلك الأفكار  
لا أستطيع السيطرة عليه  
أصبح لدي ضجيج يحطم فؤادي  
شيئاً فشيئاً، أشعر أنني داخل صراع  
والخصم هي مخاوفي لكّني  
هنا الطرف، الخصم الأضعف.

إذا أردت السعادة فقط إبتسم لا أكثر

هل عندما ننغزل لن نبكي؟

هل لن نتذكر آلامنا ويفيض قلبنا بالكلمات

ونتذكر أننا بمفردنا؟

لن أنكر أن الإنسان دائماً بحاجة لشخص

بجانبه ولكن إن كنت متعب استرح لا

تعتزل، ستعلم بمرور الوقت أن إنغزالك

أحياناً سيكون سبب تخطيك إلى أنني أراه

مرهق أيضاً إلى حد كبير فكيف يمارس

الإنسان حياته بشكل طبيعي وهو متعب

وكان هذا من خلال تجربتي بالأمر إنغزالي

كان أمراً ليس سيئاً لحدٍ كبير لكنني على

الأقل أدركت حينها أن عقرب ساعتني لم

يتوقف مثلي لم يتبع نظرية صاحبه وفعل

مثلي بل توالت الدقائق والسنوات،

لذلك إن كانت الحياة مجهددة فلك قسطاً من الراحة ولكن ليست الحياة كاملةً

راحة تذكر هذا:- ♡.

كنت أسمع بودكاست وأعجبي  
اقتباس "طبيعي أن شغفك يتلاشى،  
وطبيعي أن التوازن عندك يختل  
لمدة من الزمن. الآلات تتعطل  
والجدار يتصدع، فما بالك بالبشر  
اللي يتعرضون لظروف خارجة عن  
الإرادة؟" ثم نوهوا "لا يوجد مانع  
من الإنطفاء، ولكن احرص على ألا  
يستمر طويلا. خذ استراحة مؤقتة  
ثم عاود الطريق".

كنت دائما أحاول إقناع ذاتي  
أنني لا أحبك وأن هذا كان مجرد  
إعجاب أو لفت نظر بالنسبة لي،  
وأن غيابك لا يهمني بشيء لكنني  
فشلت بذلك أصبحت أتذكرك في  
كل الأوقات، ملامحك لا تغيب عن  
ذهني أنظر إلي الهاتف لعلك تهاتفني  
وكل لي علمًا أن هذا لن يحدث لكنني  
وبطريقه ما أشتاق إليك، اشتاق لكل  
تلك اللحظات القليلة التي كانت  
تجمعنا، أشتاق لنبرة صوتك عندما  
تنادينني بإسمي، كنت أظن أنني  
أحببتك لأنني كنت بحاجة لذلك  
الحب لكنني علمت أن هذا الحب لم  
يكن سوى حب نابع من ذلك القلب  
الذي أحيا عندما طرقت بابه أريد  
عتابك لغيابك حب من طرف واحد

صباح الحب الذي يملئ قلوبكم  
وتلك الطاقة التي تكمن داخلكم  
إنها إشراقة يومٍ جديد، فتحلوا  
بالصبر على الابتلاء، واجتهدوا  
في دراستكم فلا أحد يعلم ما  
الذي تمر به؛ لذلك اجعلهم يعلمون  
نتيجة اجتهادك، فأمامكم درب  
طويل ينتظر سعيكم يا رفاق  
لذلك إجعلوا تلك الإشراقة رمز  
على البدء في سعيكم لأهدافكم.



## صباح الخير

لما متعب أنت هكذا، لما لا تريد  
بدء يومك؟ لما كل هذا الإحباط؟  
لما الحياة مظلمةً هكذا، أشعر بعدم  
القدرة على مواجهتها، أنا فقط لست  
علي ما يرام، شعوري أن كل شيء  
يحطم رويدًا رويدًا لا يفارقني  
وبطريقة ما أشعر أنني سأفقد  
ذاتي في تلك الفجوة التي بداخلي  
قاوم ذاتك بكل صباح لتصنع يومًا  
جديدًا، أنت من تقرر كيف تبدئه  
وتذكر أن:-

"إن مع العسر يسر".

تلألأت السماء مرصعة بالنجوم والضوء البنفسجي المميز، ظهورك خطف  
الأنظار عن الجميع، حماسك المصاحب لابتسامتك جعل هتاف الأرمي أقوى  
فساد المحيط البنفسجي بالأجواء باتجاه واحد، الأرمي ليس لهم مثل اختلفت  
جنسياتنا واجتمع حبنا لكم، لطالما كانت كلماتكم تلامسنا بهدوء تام لترتب  
فوضى عقولنا، بانتقان تستحقون الهتاف بأسمائكم وانتظاركم، تتمتعون بطيف  
لا مثيل له يجعل الأجواء أكثر حماسه.

بانتقان «تايهونغ»

لطالما كنت أميل إلى الخرافات والأساطير عندما كنت طفلة،  
كنت أستعد كل ليلة لأستمع لها بكل آذانٍ صاغية، وإبتسامتي  
تنير وجهي من السعادة، أحببت تلك الأميرة ذات الشعر الطويل وتلك المغامرة  
التي خاضتها

بحثاً عن الضوء برفقة ذلك اللص الوسيم،

وتلك الأميرة الجميلة التي قادها حبها وشجاعتها نحو الوحش  
الذي كان أصدق من البشر، وأيضا حورية البحر وذات الشعر الأحمر  
الذي غرق الأمير ببحور عينيها ولم ينجو سوى بحبها،  
وتلك الأميرة التي ذهب خلفها الأمير لكنه لم يجد سوى أثر حذاءها

، وليثبت دوماً أن الحب مختلف

ماذا عن تلك الفتاة وذلك الشاب الوسيم ليتحوّلا إلى ضفادع ليبحرا -سويا- بحثاً  
عن وسيلة للتخلص من اللعنة،

ولقصة الأميرة وشاب عادي يلتقيان بالسوق ليحالفهم الحظ بلقاء آخر بصحبة  
ذلك المارد الأزرق،

وفتاة رغم صعوبة الاختيار تنكرت على هيئة شاب لتؤدي مهمة ما

ليقع لها ذلك الرائد،

تعددت القصص والروايات حول الحب

وطريق الوصول إليه

وأنه يجب عليك خوض مغامرة

للحصول فقط على من تحب»..